المكتبة الاهلية

بطل الريف

اببا

الامير عبد الكريم

تحبيره وعربه عن عدة مصادر اجنبية

عمر أبو النصر

الطبعة الاولى

١٣٥٣هـ — ١٩٣٤م

المطبعة الوطنية : بيروت

— ١ —

عبد الكريم يتهم !

راح عبد الكريم يتحدث في مذكراته عن الخلافة الاسلامية وكيف انها عرضت عليه ، فابى قبولها ، ثم انتقل في حديثه الى مصطفى كمال باشا فقال : انه رجل ...

وهو من المعجبين بزعيم الترك ، يقدر نبوغه وعظمته وجرأته حق قدرها

وقد قال عبد الكريم في حواره وهو يتحدث عن الوهابية :

— نحن المسلمون لا نزال في غفلة ممضة ، ومن الحق ان نفعل ما فعله الوهابيون من الرجوع الى الفطرة الاسلامية الاولى ، ونبذ العقائد والتقاليد التي تمكنت من الاسلام والمسلمين والتي ليست من الدين في شيء ابداً

ولست انتقد على ابن سعود الا امراً واحداً وهو تأييده للسياسة الانكليزية وسيره على غرارها ...

لقد جرب بعض الهنود الذين يقيمون في لندن مساعدتي بالمال والذخائر ، ولا ادري اذا كانت مساعدتهم هذه لي بالاتفاق مع

الانكليز من رجال السياسة ام لا ، و كل ما اعلمه ان هناك مساعدة عرضت ، ولكن دون ما نجاح.

ولقد كان يسكن في عاصمتي (اجدير) بعض الانكليز، و كانت تأتيني الذخائر والمعدات الحربية من جبل طارق الى (مورو) بطريق البحر طبعاً وعلى البواخر الصغيرة والكبيره ، وقد عرض علي بعض الانكليز الهرب على احدى هذه البواخر لما ظهر لهم حراجة الموقف في الريف ، وعدم استطاعتي المحاربة طويلاً ، ومن يدري فلعلهم كانوا يرغبون في وضعي تحت رقابتهم في مكان بعيد ريثما تحين الفرصة فيدفعون بي الى الثورة ثانية !!!

واما علاقاتي مع الايطاليين فكانت مرتبطة باحد سكرتيرية القنصلية الايطالية في طنجة ، وقد عرض علي هذا باسم حكومته ان يمدني بكمية من الذخائر والعتاد الحربية التي تمكنني من اقلاق راحة فرنسا في مراكش نفسها...

وقد كرر السكرتير الايطالي دعوته لي هذه غير مرة ، وارسل الي في المدة الاخيرة طياراً ايطالياً ليعمل تحت اوامري

والواقع ان اغراض ايطاليا الاستعمارية ظاهرة معروفة ، فان حكومة ايطاليا لا تنكر مطامعها في البحر المتوسط ، وهي تطالب بحقوقها على شواطئه بصورة رسمية ، ودائرة الاستعلامات الافرنسية تعلم بهذه المطامع ، وتعرف المدى الذي كانت تعمل